

## قصيدة منتصف الليل

أخوات الكعبة

الكعبة بنتُ الله الأولى منذ اختلفوا حول أبيها،  
ولها إخوة انتشروا في الأرض يعيشون فساداً،  
ولها أخوات يُفتنَ بآخرِ صرعاتِ نكاح القرنِ  
والكعبة صامتةٌ ووحيدةٌ  
كالحجرِ الأسودِ، تلعبُ لعبتها في العتمة:  
"بؤنا لابراهيم مكانَ البَيْتِ" لكن لا بيتَ الله  
ولا بيتَ سواه يسعُ الإخوة والأخوات  
فانتشروا في الأرض يعيشون فساداً  
بسمِ الله بفتاوى بسمِ الله  
وراياتٍ للقتلِ السافرِ بسمِ الله..  
لا يا إخوانَ الكعبة لا يا أخواتِ القحبة.

لندن - 2 أيلول (سبتمبر) 2016